

شروط الصلاة وأركانها وواجباتها للشيخ محمد بن عبد الوهاب 90

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهم اغفر لشیخنا وانفعه وانفی به يا رب العالمین - 00:00:00

قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في رسالة شرط الصلاة والتشهد الاخير ركن كما في الحديث عن ابن مسعود رضي

الله عنه انه قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله من عباده السلام على جبريل - 00:00:14

وميكائيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله لا تقول السلام على الله من عباده فان الله هو السلام ولكن قولوا

التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد - 00:00:32

عباد الله الصالحين اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله والحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور

انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:52

ومن يضل فلا هادي له واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله

واصحابه وسلم تسليماً كثيرا - 00:01:13

اما بعد فهذا هو الركن الحادي عشر من اركان الصلاة وقد علمنا ان اركان الصلاة كم اربعة عشر ركناً وبقي بعده الجلوس له لابد ان

ينطق بالتشهد وهو جالس لا قائم ولا منحني - 00:01:31

بعد ذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واخيرا التسليمتان بقول النبي صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم

التشهد في الصلاة يكون في موضعين اذا كانت الصلاة ثلاثة او رباعية - 00:02:06

ويكون واحدا في الصلاة الثانية هو التشهد الاخير يعني حكم التشهد الاخير في الثانية وهو التشهد الوحيد فيها انه ركن اما في

الثلاثية او الرابعة التشهد الاول كما سيدرك المؤلف - 00:02:38

في خاتمة الرسالة واجب والتشهد الاخير ركن والتشهد الاخير ينتهي عند قول المصلي واهد ان محمدا عبده ورسوله. الى هنا ينتهي

التشهد الاخير وفرق هؤلاء العلماء الذين نصوا على هذا الحكم بين التشهدتين في الحكم - 00:03:01

ان الحديث ثابت بان التشهد مفروض قبل ان يفرض علينا التشهد فدل هذا على انه واجب مفروض فله حكم الركنية ويستثنى من

هذا التشهد الاول لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:34

لما سهى عنه في صلاته جبره بسجود السهو دل هذا على ان التشهد الاول واجب لا ركن هكذا قرر العلماء الذين نصوا على ان التشهد

الاول واجب والثاني ركن هذا التشهد - 00:04:02

لابد ان يكون مع جلوس له فلو انه قاله في اي حالة من احوال الصلاة فانه يكون قد اخل بركن من اركان الصلاة لان النبي صلى الله

عليه وسلم امر بالجلوس والاطمئنان فيه. وهكذا كانت - 00:04:27

سنته العملية المتواترة صلى الله عليه وسلم وبيانه في كلام المؤلف رحمه الله بيان تفسير وجيز لالفاظ التحيات كما صنع رحمه الله في تفسير الفاتحة احسن الله اليكم قال رحمة الله ومعنى التحيات جميع التعظيمات لله ملكاً واستحقاقاً. مثل الانحناء والخضوع

والركوع والسجود - 00:04:49

والبقاء والدوام هذه الكلمة الاولى في التشهد لاحظ يرعى الله ان التشهد الفاظه توقيفية و النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتنی

بتحفظ اصحابه هذا التشهد عنابة عظيمة وفي صحيح - 00:05:29

البخاري وفي صحيح مسلم ايضا ان ابن مسعود رضي الله عنه قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وذكر انه كان يعلمهم التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن - [00:06:01](#)

فينبغى العناية بضبط الفاظ التشهد هذا من المهمات التي لا ينبغي ان يتسرّع فيها المسلم وهكذا كان السلف رحمة الله يعتنون بتحفيظ الناس هذا التشهد والتأكيد عليهم بضبط حتى ان - [00:06:24](#)

ابن مسعود رضي الله عنه كان يأخذ على اصحابه الواو في التشهد كان يأخذ على اصحابه الواو يعني يعاتبهم ويصوب لهم اذا زادوا حرف الواو او انقصوه في التشهد هذا يدل على ان التشهد لابد - [00:06:48](#)

من ضبطه لابد من ان يضبطه المسلم فالفاظه الفاظه توثيقية والتشهد الذي ساقه المؤلف وشرحه هو الذي جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:11](#)

وهو اصح الفاظ التشهد واثبتوها وهو الذي اخذ به اكثر اهل العلم من الصحابة فمن بعدهم كما حاب حتى هذا الترمذى وغيره فاصح الفاظ التشهد هو هذا واذا اخذ المسلم بغيره من التشهدات الواردة - [00:07:33](#)

سواء ما رواه عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او رواه ابو موسى او روتة عائشة رضي الله عنها كل هذا او رواه ابن عباس - [00:07:58](#)

كل هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا حرج في الاخذ به. لكن اكمل تلك الالفاظ واصح تلك الروايات و ما جاء عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:12](#)

قال التحيات التحيات قال جميع التعظيمات لله جل وعلا ومن افراد ذلك الرکوع والانحناء والسجود والبقاء والدوم الى اخر ما ذكر العلماء رحمة الله من تفاصيل من معنى التحيات - [00:08:29](#)

والتحيات جمع تحية والذي يدور عليه كلام العلماء في معنى التحيات انها جميع ما يكون من الثناء والتعظيم والكمال فاذا قال المسلم التحيات لله يعني جميع الثناءات والتعظيمات والكمالات ثابتة لله تعالى ملكا واستحقاقا - [00:08:57](#)

فهو المستحق للثناء المطلق فلا احد يستحق الثناء المطلق الا الله سبحانه وتعالى واما المخلوق فله ثناء جزئي بحسبه اما الثناء المطلق فانه لا يكون الا لله سبحانه وتعالى وله كذلك - [00:09:35](#)

جميع انواع التعظيمات لانه العظيم سبحانه وتعالى وهو العظيم بكل معنى يقتضي التعظيم لا يحصيه من انسان من الذي يحصي كل ما يستحقه الله سبحانه وتعالى من التعظيم اذا التعظيم - [00:10:00](#)

كاملًا بالاقوال والاعمال وما يقوم بالقلوب انما يستحقه الله جل وعلا ولا يجوز ان يشركه فيه غيره كما ان له جميع الكمالات سبحانه وتعالى واقصى ما يكون من الكمال - [00:10:22](#)

فانه ثابت لله سبحانه وتعالى ولا يمكن ان يقوم به شيء من النقص جل ربنا وعز عن ذلك ومن امثلة ذلك هذه التفاصيل التي يذكرها العلماء من كماله بقاوئه ودوامه فهو الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى - [00:10:46](#)

ومن تفاصيل ما ذكرنا ايضا ثبوت الملك والملك فهو الذي بيده ملكوت كل شيء سبحانه وتعالى ومن ذلك ايضا السلام من الآلات فهو السلام سبحانه وتعالى. سلم من كل نقص وعيوب. وسلم من كل مشاركة له في كماله من احد - [00:11:12](#)

من المخلوقين. اذا التحيات والهنا للاستغراق يعني جميع التحيات التي تتضمن كل انواع الثناءات والتعظيمات والكمالات ثابتة لله سبحانه وتعالى العبد هنا يقر ببيانه وواجب ان يقر قبله ايضا بثبوت ذلك لله جل وعلا - [00:11:36](#)

وهذا مما ينبغي ان يستحضره المصلي اذا قال هذا اللفظ العظيم التحيات لله نعم قال رحمة الله وجميع ما يعظم به رب العالمين فهو لله. فمن صرف منه شيئاً لغير الله فهو مشرك. لا شك ان - [00:12:06](#)

التعظيم المطلق والكمال المطلق حق ثابت لله جل وعلا فمن اثنى على غير الله الثناء المطلق او اعتقاد ان التعظيم المطلق يكون له او انه يثبت له الكمال المطلق فقد وقع في الشرك - [00:12:28](#)

لان الشرك هو ان يشرك الله عز وجل احد اعتقاد ان يشرك احد الله تعالى في شيء من خصائصه. وهذا من خصائص الله جل وعلا. نعم

وقال رحمة الله والصلوات معناها جميع الدعوات. فقيل الصلوات الخمس - [00:12:53](#)

والصلوات لله جل وعلا ايضا والصلوات قيل انها الدعوات لان الصلاة في اللغة الدعاء وقيل ان في هذا اقرارا ان الصلاة التي هي العبادة كالصلوات الخمس حق لله جل وعلا لا يجوز ان تصرف لغيره - [00:13:16](#)

والصواب العموم فجميع الدعوات لا تجوز ان تكون الا لله. كما ان الصلوات سواء كانت الفريضة او كانت النافلة ايضا فهي حق لله جل وعلا. لا يجوز ان تصرف لغيره. هذا مما ينبغي ان - [00:13:42](#)

استحضره المصلي لانه يقر به في صلاته. فيقول الصلوات لله فالدعاء يجب ان يكون لله كما ان العبادة وارفعها الصلاة يجب ان تكون لله. نعم قال رحمة الله والطبيات الله طيب ولا يقبل من الاقوال والاعمال الا طيبها - [00:14:02](#)

والطبيات يعني لله عز وجل ايضا والطبيات لله يعني ان الله جل وعلا لا يقوم به من الاقوال والافعال والصفات الا الطيب لانه جل وعلا الطيب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [00:14:26](#)

وبهذا نعلم ان الله عز وجل ينزع في اقواله وافعاله وصفاته عن كل ما لا يليق بكماله جل وعلا من الخبيث والرديء لان الله جل وعلا لا يكون منه الا الطيب قولها وفعلها وصفاته - [00:15:01](#)

هذا امر وامر اخر هو انه لا يتقرب الى الله الا بالطيب من الاقوال والاعمال والاعتقادات وقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المعنيين بقوله ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [00:15:24](#)

قال الله جل وعلا اليه يصعب ماذا الكلم الطيب. فالله جل وعلا لانه الطيب فلا يقبل الا الطيب اما الخبيث والرديء والشر فالله منزه عنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك - [00:15:45](#)

الشر ليس اليك وصفة كما انه لا يتقارب به اليك يا الله. بل الله جل وعلا لا يقبل الا طيب واطيب الاقوال والاعمال ما اجتمع فيه الاخلاص لله والمتتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:16:09](#)

قال رحمة الله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فادعوا للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة والرحمة والبركة ورفع الدرجة والذى يدعى له ما يدعى مع الله قال السلام عليك ايها النبي - [00:16:32](#)

السلام عليك ايها النبي هذا دعاء بالسلام يعني بالسلامة للنبي صلى الله عليه وسلم ولاحظ ان هذا الدعاء جاء بصيغة الخبر قال العلماء لقوة رجاء الاجابة جاء الدعاء بصيغة ماذا؟ الخبر لقوة رجاء الاجابة. يعني كانه امر - [00:16:51](#)

محقق لا شك فيه وهذا مما يرجوه المسلم من ربہ سبحانہ وتعالی السلام عليك تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة ولاحظ ان هذا الدعاء فيه صيغة الخطاب فانت تقول السلام - [00:17:22](#)

عليک ايها النبي وهذا كما قال اهل العلم هو من باب الاستحضار القلبي من قوة الاستحضار القلبي نودي عليه الصلاة والسلام. بمعنى انه خطب لشهادته بالقلب خطب لشهادته صلى الله عليه وسلم بالقلب. وهذا معروف في اساليب العرب. انه - [00:17:46](#)

اذا كان الكلام عن غائب وهذا الغائب في جسده حاضر بقلب المتكلم فانه يخاطبه بصيغة المنادي في ناديه لقوة استحضاره في قلبه. فهذا الذي علم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:21](#)

ابن مسعود وعلم امته ان يقولوه في التشهد وهذا عام ثابت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته ولما جلس هذا خطب عمر رضي الله عنه في الصحابة وعلمهم التشهد وكان من ضمن ما علمهم ان يقولوا - [00:18:46](#)

هذا اللفظ السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اذا انت تدعو في هذا الموضع للنبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة اشياء تدعو له بالسلامة وتدعو له بالرحمة وتدعو له بالبركة صلى الله عليه وسلم - [00:19:11](#)

وها هنا التفاتة قيمة من المؤلف رحمة الله ما اعظمها لو وافتقت قلبا حيا ينتفع بها قال الذي يدعى له ما يدعى مع الله اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:33](#)

قد علم امته وقد علم امته وامرهم ان يدعوا الله عز وجل له اذا كيف في العقل الصريح يجوز ان يدعى هو مع الله عز وجل الذي يدعى له لا يجوز ان يدعى - [00:19:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان ندعوا الله له ولم يقل ادعوني مني السلام ومني الرحمة والبركة فادعوني. انما امر امته ان يدعو الله عز وجل له وهكذا لو تأملت في مواضع اخرى في السنة تجد مثلا - [00:20:14](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان يسمع المسلم الاذان ويردد معه. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ها هل قال سلوا الله لي الوسيلة او قال سلوني واستغثوا بي وادعوني مع الله - [00:20:40](#)

اي اللفظين قال سلوا الله لي الوسيلة. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يدعى له ويسأل الله له وليس انه هو الذي يكون المستغاث والذى يكون المدعا والذى يكون المسئول. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألت فاسأله الله - [00:21:06](#)

واذا استمعت فاستعن بالله. اذا هذه لفتة مهمة من المؤلف رحمه الله. وانظر يا رعاك الله الى علماء توحيد كيف انهم لما كانت قضية التوحيد اعظم القضايا في اهتماماتهم تجد انهم ما ينسون ولا يغفلون - [00:21:30](#)

عن التنبيه على التوحيد ومسائله والتحذير من ضده ولو كان المقام يتعلق لفقهه ببيان احكام الصلاة لان الصلاة ما هي؟ والطهارة ما هي؟ والصوم ما هو؟ وهكذا الزكاة والحج بدون توحيد. التوحيد لب العبادة - [00:21:54](#)

وهو الغاية من العبادة فمتى ما ضاع التوحيد وزال التوحيد ما انتفع الانسان بما يقوم به من العبادة ولو اكثر اذا هذه لفتة مهمة تدبرها يا رعاك الله النبي صلى الله عليه وسلم انت تدعوا الله له. والذي يدعى له ما يدعى مع الله. نعم - [00:22:15](#)

السلام عليكم قال رحمه الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين تسلم على نفسك وعلى كل عبد صالح من اهل السماء والارض والسلام دعاء والصالحون يدعى لهم ولا يدعون مع الله - [00:22:42](#)

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال العلماء علم النبي صلى الله عليه وسلم امته ان يبدأوا اولا بالسلام عليه هو صلى الله عليه وسلم. وذلك لعظيم حقه على المسلمين - [00:22:57](#)

فاعظم الحقوق على الاطلاق حق النبي صلى الله عليه وسلم بعد حق الله فكان لاهميته المقدم ثم يدعو الانسان لنفسه مع اخوانه الذين يلوذون به والذين يصلون معه وذلك لانهم ولانه الاولى بالدعاء. والذي ينبغي ان يحرص الانسان على نجاة نفسه اولا - [00:23:15](#)

ثم ان يدعو لاخوانه المسلمين عامة وهذا من تعليم الاسلام للمسلمين ان تكون بينهم اخوة صادقة ولحمة متينة بحيث ان الواحد منهم كما انه يفكر في نفسه فانه يفكر في اخوانه. كما انه يرجو الخير لنفسه فانه يرجو الخير لاخوانه. ولما جل هذا فانه يقول السلام علينا - [00:23:44](#)

عباد الله الصالحين. واذا قال هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اصابت يعني دعوته هذه كل عبد صالح في السماوات والارض فانظر الى هذا الاجر العظيم الذي يناله المسلم من هذه الجملة حينما - [00:24:16](#)

قولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وهو هنا ايضا يعيد الشيخ الكرة ينبهك هذا التنبيه اللطيف فالاوليات الصالحون اهل المقامات العالية عند الله عز وجل لا يزالون مهما بلغوا من الدرجة العالية في الایمان والصلاح والتقوى يحتاجون - [00:24:35](#)
الى ان يدعى لهم والذي يدعى له لا يكون مدعوا المدعا ينبغي ان يكون غنيا لا يحتاج الى غيره. كيف يكون المدعا فقيرا الداعي لا يدعو الا غنيا يستطيع ان يعطيه - [00:25:05](#)

اما ان يكون فقيرا محتاجا مثله فانه لا يغنى عنه شيئا اذا الصالحون يدعى لهم كما تدعوا لنفسك. اذا ليسوا اهلا لأن يدعون لان يدعوا مع الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:25:26](#)

قال رحمه الله اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. تشهد شهادة اليقين الا يعبد في السماوات والارض بحق الى الله وشهاده ان محمدا رسول الله. طيب - [00:25:46](#)

ها هنا يصل الانسان الى ان يتشهد شهادة الحق ولما جل قول المسلم ها هنا اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمدا عبده ورسوله سمي هذا اللفظ او سميت هذه الجمل بماذا - [00:26:02](#)

بالتشهد لوجود وثبت التشهد فيها اشهد ان لا الله الا الله هذه شهادة الحق هذه كلمة التوحيد هذه الكلمة الطيبة هذه التي خلق الله

السماءات والارض من اجلها. هذه التي خلق من اجلها الجنة والنار. وانقسم الناس الى - 00:26:22

سعيد وشقي يشهد الانسان في هذا الموضع المهم شهادة التوحيد لله جل وعلا بانه لا معبود حق في السماءات ولا في الارض الا هو
هذا معنى ينبغي ان يستحضره الانسان - 00:26:48

فهو يأخذ على نفسه العهد بان الله عز وجل هو معبوده وحده وانه لا يستحق العبادة احد سواه. جل ربنا وعزه وكلمة اشهد كما مر بنا
سابقا قلنا انطقو واخبروا بما اعلم واتيقن - 00:27:07

هذه هي الشهادة لا تكون الشهادة الا بذلك. الشهادة لابد فيها من نطق. والشهادة لابد فيها من علم. والشهادة لابد فيها من يقين اما من
يقول بلفظه لا اله الا الله - 00:27:30

ولكنه لم يكن عالما بمعناها ولا مستيقنا بها المعنى فانه لا يكون قد اتى بشهادة التوحيد والله جل وعلا يقول الا من شهد بالحق شهد
بالحق وهم يعلمون. اعد قال رحمه الله اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. تشهد شهادة اليقين الا يعبد في السماء
والارض بحق الا - 00:27:48

طه ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل. وان ما يدعون من دونه هو الباطل وشهادة ان محمدا رسول الله عبد لا يعبد
ورسول لا يكذب بل يطاع ويتبع - 00:28:18

واشهد ان محمدا عبده ورسوله هذه الشهادة الثانية قربة شهادة التوحيد ولا تنفع احدى الشهادتين الا بضم الاخر اليها فلو رد
الانسان اشهد ان لا اله الا الله عدد الانفاس - 00:28:37

دون ان يكون مقرا بشهادة ان محمدا رسول الله لم تنفعه تلك الشهادة فلا تنفع احدى الشهادتين الا بضم الاخر اليها فهما بمثابة
الجملة الواحدة وبينهما تلازم تام فلا الله الا الله لابد معها من محمد لابد معها من محمد رسول الله - 00:28:58

اذا ينطق الانسان وهو عالم ومتيقن من ان النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ورسوله. ولاحظ ان لفظها هنا فيه رد على
طرفى الضلال فعبد الله فيه رد على اهل الغلو - 00:29:24

ورسوله فيه رد على اهل الجفاء الذين رفعوا النبي صلى الله عليه وسلم عن مقام النبوة والرسالة الى مقام الربوبية والالهية فان الرد
عليهم يكونوا بان يذكروا بان النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله - 00:29:48

والعبد لا يكون معبودا لا يمكن ان يكون المعبود عبدا ولا يمكن ان يكون العبد معبودا اذا النبي صلى الله عليه وسلم عبد لا يعبد
واولئك الذين كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:11

وبحدوا نبوته ورسالته فانه يرد عليهم لثبوت او باثبات انه رسول الله اذا كمال النبي صلى الله عليه وسلم في اجتماع هذين
الوصفين انه عبد الله ورسوله. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:28

عبد لا يعبد ورسول لا يكذب بل يطاع ويتابع صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله شرفه الله بالعبودية والرسالة لا شك ان هذا
اعظم المقامات على الاطلاق ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:47

اشرف الخلق على الاطلاق لانه اجتمع له كمال العبودية مع كمال الرسالة فهو اكمال عباد الله هو صلى الله عليه وسلم اعلم الناس بالله
وهو صلى الله عليه وسلم اشد الناس له خشية - 00:31:10

فكمل في حق فكمel في حقه العبودية لله جل وعلا كما انه سيد الانبياء والمرسلين. واماهمهم صلى الله عليه وسلم. وكل الناس ادم
فمن دونه تلواه يوم القيمة اذا كان له كمال العبودية وكمال الرسالة كان - 00:31:32

اشرف الخلق واكرمهم عند الله سبحانه وتعالى. هذه المعانى ينبغي استحضارها حينما ينطق المسلم بهذا اللفظ يحمد الله على ان
رزقه الاعتقاد الصحيح الصافي وهو ان يقوم للنبي صلى الله عليه وسلم بالحق الواجب عليه دون غلو او اجحاف - 00:31:56

يعتقد انه رسول الله واجب اتباعه وواجب الانقياد له. وواجب ان يكون احب اليه من من كل شيء خلا ربنا سبحانه وتعالى ومع ذلك
ينبغي ان يستحضر انه عبد الله - 00:32:25

له حق الاتباع لا حق العبادة. العبادة لله والاتباع لرسوله صلى الله عليه وسلم. فالله له حق ورسوله صلى الله عليه وسلم له حق ولا

يجوز الخلط بين الحقين. وما اتى الضلال والانحراف - [00:32:43](#)

الا من هذا الخلط بين الحقين حق الله وحق رسوله صلى الله عليه وسلم. لا قال رحمة الله وشهادة ان محمدا رسول الله عبد لا يعبد [00:33:05](#)
ورسول لا يكذب. بل يطاع ويتبغ شرفه الله بالعبودية -

والرسالة والدليل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. انظر انظر يا رعاك الله كيف فان النبي صلى الله عليه وسلم وصفه ربها بوصف العبودية في اشرف المقامات - [00:33:24](#)

في مقام انزال القرآن في مقام انزال هذه النعمة العظمى على النبي صلى الله عليه وسلم وصف الله عزوجل رسوله صلى الله عليه وسلم بالعبودية الذي نزل الفرقان على عبده - [00:33:44](#)

انظر ايضاً كيف انه في اعظم المقامات التي انعم الله بها على نبيه صلى الله عليه وسلم وهو الاسراء والمعراج. قال الله جل وعلا
سبحان الذي اسرى بيده في مقام الدفاع عن نبيه صلى الله عليه وسلم. وصفه ايضاً بالعبودية وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا -
[00:34:04](#)

عليه لبدا. اذا في اعظم المقامات في انزال القرآن في الاسراء والمعراج في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم وصف بوصف
ال العبودية لانها اشرف المقامات ان يكون الانسان عبدا له كمال العبودية - [00:34:32](#)

وذلك وصفه صلى الله عليه وسلم. اذا اولئك الذين يقع في نفسم ما يقع من الحرج من وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه عبد الله
وانه عبد الله هؤلاء عليهم ان يعيدوا النظر - [00:34:52](#)

فان هذا هو وصف الله عزوجل له وهذا هو وصف النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه. وهذا هو ما امر النبي صلى الله عليه وسلم الامة
ان يصفوه به صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:35:12](#)

قال رحمة الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم انك حميد مجيد الصلاة من الله ثناؤه على عبده في
الملا الاعلى كما حكى البخاري رحمة الله في صحيحه عن أبي العالية رحمة الله انه قال - [00:35:31](#)

صلاة الله وثناءه على عبده في الملا الاعلى. ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين الدعاء هذا الاثر عن أبي العالية رحمة الله علقه
البخاري في صحيحه بباب قول الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:35:49](#)

لفظه عند البخاري وقد رواه ابن أبي حاتم في تفسيره واورد هذه الرواية اه السيوطي في الدر المنثور قال ابو العالية الصلاة
من الله ثناؤه عليه عند ملائكته - [00:36:12](#)

اكد اللفظ ثناؤه عليه عند ملائكته والصلاۃ من الملائكة الدعاء وجاء عند ابن أبي حاتم وفي الدر المنثور الدعاء له. اما في البخاري جاء
الدعاء والاستغفار بعض الدعاء فمن استغفر فقد دعا - [00:36:35](#)

ولا شك ان استغفار الملائكة امر ثابت في كتاب الله جل وعلا في حقهم ويستغفرون للذين امنوا ويستغفرون لمن في الارض لكن في
شأن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فان معنى الصلاة من الله ان الله وملائكته - [00:37:01](#)

يصلون على النبي صلاة الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ثناؤه عليه عند ملائكته او في الملا الاعلى كما ذكر المؤلف وصلاۃ الملائكة
وبعباد الله المؤمنين هو دعاء الله عزوجل ان يثنى عليه عند ملائكته - [00:37:26](#)

دعاء الله عزوجل ان يثنى عليه عبده صلى الله عليه وسلم عند ملائكته. وان يزيده صلى الله عليه وسلم ثناءه وهذا من القدر الذي لا
بد منه في الصلاة اعد المؤلف رحمة الله كما عده كثير من العلماء وهو الذي عليه اكثر - [00:37:51](#)

ماء المذهب انه ركن من اركان الصلاة لابد من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي فانه لا يجر ترك الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء لا بد من ان يصلی الانسان على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته - [00:38:19](#)

وياما للعجب انظر الى هذا القول الذي ذهب اليه المؤلف من ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ركن في الصلاة لا تصح الا به
ولا تسقط مع تركه - [00:38:39](#)

لا تسقط لا سهوا ولا عمدا ثم يتهم صلى الله ثم يتهم رحمة الله بأنه كان لا يرى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قال

الافاكون وهكذا قال الكذابون عليه رحمة الله. وهو الذي كان - 00:38:58

مكثرا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. بل يعتقد وجوب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في الصلاة. بخلاف كثير من العلماء اكثر العلماء على ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليست ركنا في الصلاة - 00:39:19

والمؤلف رحمة الله يراها ركنا في الصلاة فهو كان يعرف قدره وحقه صلى الله عليه وسلم انما كان ينكر الغلو فيه وتنزيله بخلاف المنزلة به التي انزله اياها ربه سبحانه وتعالى. نعم - 00:39:36

قال رحمة الله وببارك وما بعدها سنن اقوال هذا الذي اه ذهب اليه المؤلف رحمة الله هو الذي ذهب اليه طائفة من العلماء وعليه اكثر الحنابلة وهو ان الركن هو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فحسب - 00:39:55

واما الصلاة على الله و الدعاء بالبركة له صلى الله عليه وسلم واله فسنة قال سنن اقوال وافعال يعني نطقك وببارك على محمد الى اخره هذا من سنن الاقوال والجلوس لذلك في هذه المدة سنن من سنن الافعال. هذا الذي اراده المؤلف رحمة - 00:40:16

الله والقول الاخر ان الجملة كاملة اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وعلى الله محمد الى اخره. هذه كلها ركن في الصلاة وهذا القول لا شك انه اقرب واحوط - 00:40:45

لان ثبوت الركبة في هذا المقام ان كان مبنيا على قول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لما قالوا له قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي - 00:41:07

على محمد الى اخره فنقول الجملة ماذا واحدة فالذي اوجب شطرها الاول اوجب شطرها الثاني وان كان لا دليل في هذا على الثاني فلا دليل فيه على الاول وقد تأملت ما جاء في - 00:41:25

الفاظ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من الروايات بما وجدت منها رواية خلت من الدعاء بالبركة للنبي صلى الله عليه وسلم بل كلها فيما اعلم تجمع بين الدعاء آآ بالصلاه وبالبركة ايضا فلا شك - 00:41:47

شك ان الاحوط للمصلي ان يقول الجملة كاملة ان يجمع بين الصلاة والدعاء بالبركة. والله تعالى اعلم. نعم قال رحمة الله والواجبات ثمانية. جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام. وقول سبحان رب العظيم في الرکوع - 00:42:07

وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد وقول ربنا وللحمد للكل وقول سبحان رب الاعلى في السجود للكل يعني للامام والمأموم والمنفرد هذه يقولها الجميع اما سمع الله لمن حمده فيقولها المنفرد يعني الذي يصلى وحده فيقولها الامام اما المأموم فظاهر السنة - 00:42:29

انه لا يقولها احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول رب اغفر لي بين السجدين والتشهد الاول والجلوس له هذه اه الواجبات وعدها المؤلف رحمة الله ثمانية وقد مضى الكلام فيها في اثناء شرح الاركان - 00:42:52

والقدر الواجب من التسبیح وقول رب اغفر لي مرة واحدة كما مر بنا ولو قال مرة واحدة سبحان رب العظيم او سبحان رب الاعلى او رب اغفر لي فقد اتي بالواجب وما زاد على ذلك فمستحب. نعم - 00:43:15

قال رحمة الله فالاركان ما سقط منها سهو او عمدا بطلت الصلاة بتركه. بطلت الصلاة بتركه وان تذكر عن قريب فانه يأتي بركرة كاملة ثم يسجد للسهو اما ان تذكر مع بعد الوقت - 00:43:34

فانه يعيid الصلاة ان تذكر انه نسي ركنا ما قرأ الفاتحة او ما ركع او ما تشهد التشهد الاخير او ما كبر دخل في الصلاة ونسى التكبير فان عليه ان فاته التكبير فلا شك ان الصلاة باطلة - 00:43:54

اما ان فاته شيء من الاركان سوى التكبير فانه يأتي بركرة كاملة ثم يسجد للسهو. اما مع بعد تذكر بعد ده فانه يعيid الصلاة. فالركن لا يسقط لا بالعمد ولا بالسهو - 00:44:14

ولا يجر اياضا بسجود السهو. نعم وقال رحمة الله والواجبات ما سقط منها سهو جبره سجود السهو وعمدا بطلت الصلاة بتركه والله اعلم. نعم ان ترك آآ شيئا من هذه الواجبات عمدا فالصلاه باطلة وان ترك شيئا من الواجبات - 00:44:32

نسينا فانه يجر ذلك بسجود السهو وسجود السهو فيه تفصيل وفيه كلام يقول الوقت يضيق عن بيانه. واذا اتضحت لنا ما هي الاركان

وما هي الواجبات فانه سيتضح لنا ان ما عدا الاركان والواجبات والشروط فانه يعتبر مادا - [00:44:56](#)
مستحبات اذا اعمال الصلاة واقوالها تنقسم وان شئت فقل ما يطلب من المسلم في الصلاة اقوال واعمال وتنقسم الى شروط والى اركان والى واجبات والى مستحبات مضى تفصيل الشروط وكذلك الاركان وكذلك الواجبات وبالتالي فكل ما عدا ما سبق فانه يعتبر من المستحبات - [00:45:20](#)

و الى هنا ختم المؤلف رحمة الله هذه الرسالة بتفويض العلم لله جل وعلا فقال والله اعلم ولا شك ان كلما سبق انما هو اطالة يسيرة على احكام الصلاة والا فشمة مباحث كثيرة - [00:45:56](#)

يحتاج الى وقوف عندها وخلافات تحتاج الى تحقيق ولكن المقام يضيق عن ذلك والممؤلف رحمة الله اراد ان تكون الرسالة رسالة وجiezة تقف عند المهم الذي لا بد فمن التنبيه عليه ولابد من فقهه وعلمه والتفصيل - [00:46:18](#)
الذى يرورمه طالب العلم فانه يطلبه في المطولة من كتب اهل العلم والوصية للمتكلم وللسامع ضرورة العناية بهذه الصلاة فانها العهد الذي بينك وبين ربك جل وعلا وهو الرابط الذي يربطك بهذا الدين - [00:46:39](#)

ومتى انقطع هذا الرابط انقطع على انقطعت علاقتك بهذا الدين لحظة في الاسلام لمن ترك الصلاة من تركها فقد كفر والواجب ان يصلى الانسان صلاة كذلك التي كان يصلیها النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال صلوا كمارأيتمني اصلي - [00:47:08](#)
فماذا يعلم الانسان اذا كان يجهل صلاة ربه الصلاة التي يتبعدها لله اذا كان جاهلا بها ما قيمة علومه؟ وما قيمة دراسته؟ وما قيمة فهمه اذا كانت اهم العبادات - [00:47:31](#)

هو جاهل فيها فهذا المقام يا اخواني من المقامات المهمة ضرورة العناية بالصلاه وان يتعلمه الانسان وان يتفقه فيها ثم بعد ذلك ان يقوم بها وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم باستجماع شروطها واركانها وواجباتها وما استطاع من سنتها مع - [00:47:49](#)
طمأنينة وحضور قلب وخشوع والخشوع كما تعلمون هو لب الصلاة وحظك من اجر الصلاة وبقدر حضور قلبك في هذه الصلاة اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الفقه في الدين والعمل بسنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل - [00:48:13](#)

اللهم اجعل اعمالنا كلها صالحة واجعلها لوجهك خالصة ولا تجعل لاحد فيها شيئا. والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اصحابه واتباعه باحسان - [00:48:39](#)